رابط المادة على منصة باحث

شرح)قطر الندى وبل الصدى(في جامع الشبيلي، بمدينة الرياض

شرح متن قطر الندى وبل الصدى لابن هشام الأنصاري _ الدرس السادس والعشرون 62 والأخير

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد وقد ذكر ابن هشام رحمه الله تعالى ان المصوغ من العدد على فاعل - 00:00:07

كثالث ورابع وعاشر له اربعة استعمالات الاول ان يستعمل مفردا كالبيت الثالث والمدرسة التاسعة فهذا يدل على الترتيب والاستعمال الثاني ان يضاف لما اشتق منه بقولك ثالث ثلاثة وخامس خمسة - 00:00:23

فهذا يدل على انه واحد من هذه المجموعة دون ترتيب كما في قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة اي واحد من ثلاثة والاستعمال الثالث ان يضاف الى ما تحته - 00:00:51

من العدد ويقال ثالث اثنين ورابع ثلاثة وتاسع ثمانية ومعناها التصيير التصير يعني انه صيره بنفسه قد زادوا واحدا واذا كانوا ثلاثة ثم جعلهم اربعة يقول انا رابع ثلاثة يعني انا الذي جعلت الثلاثة اربعة - 00:01:10

ومن ذلك قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم والاستعمال الرابع وهو الاخير ان ينصب العدد ما دونه ان ينصب هذا المصوغ على وزن فاعل - 00:01:49

ان ينصب العدد الذي دونه. كقولك ثالث اثنين او رابع ثلاثة او تاسع ثمانية ومعناه التصير ايضا واذا كانوا ثلاثة ثم جعلتهم اربعة تقول انا رابع ثلاثة. يعني انا الذي جعلت الثلاثة اربعة - 00:02:12

فهذا المعنى له استعمالان لان ثالث ورابع فاعل من العدد يأخذ اسم الفاعل الذي يجوز ان تعمله فتنونه وتنصب معموله فتقول ثالث اربعة يعني ثلاثتهم فتقول رابع ثلاثة اي ربعتهم جعلتهم اربعة واما ان تضيف فتقول رابع ثلاثة كما سبق في اعمال - 00:02:41

الفاعل فهذا ما ما يتعلق بباب العدد لننتقل الى الباب التالي وهو باب موانع الصرف وقد ذكرها ابن هشام وهو من الابواب الطويلة فقال موانع صرف الاسم تسعة يجمعها وزن المركب عجمة تعريفها - 00:03:15

عدل ووصف الجمع زد تأنيثا كاحمد واحمر وبعلبة وابراهيم وعمر واخر واحاد ومو حد الى الاربعة ومساجد ودنانير وسلمان وسكران وفاطمة وطلحة وزينب وسلمى وصحراء فالف التأنيث والجمع فالف التأنيث والجمع الذي لا نظير له في الاحاد كل منهما يستأثر بالمنع - 00:03:44

والبواقي لابد من مجامعة كل علة منهن للصفة او للعلمية وتتعين العالمية مع التركيب والتأنيث والعجمة وشرط العجبة علمية في العجمية وزيادة على الثلاثة والصفة اصالتها وعدم قبولها التاء - 00:04:26

وعريان وارمل وصفوان وارنب بمعنى قاس وذليل منصرفة ويجوز في نحو هند وجهان بخلاف زينب وسقر وبلخ وكعمر عند تميم باب حذامي ان لم يختم برائك سفار وامسي لمعين ان كان مرفوعا - 00:04:57

وبعضهم لم يشترط فيهما وسهروا عند الجميع ان كان ظرفا معينا فذكر ابن هشام موانع الصرف التي تمنع الاسم من الصرف. لان الاصل في الاسم الصرف يعني التنوين فلهذا يذكرون التنوين من خصائص - 00:05:23

الاسماء ويقولون زينة الاسماء التنوين لانه نون ساكنة تلحق اخر الاسم ومعلوم ان النون من الاصوات الجميلة الا ان هناك احد عشر اسما منعتها العرب من الصرف من التنوين لعلة تشبهها بالافعال والافعال كما نعرف لا تنون - 00:05:50

فجعلوا لها مثل حكم الافعال فمنعوها من التنويه زينة الاسماء. ومنعوها ايضا من الجر الذي يختص به الاسم عن الفعل المضارع ومجمل الاسماء الممنوعة من الصرف احد عشر اسما نذكرها اجمالا ثم تفصيلا - 00:06:20

فاجمالا الاول الاسم المختوم بالف تأنيث والثاني الاسم الذي على صيغة منتهى الجموع ثم من الثالث الى الثامن اعلام الثالث العلم المؤنث والرابع العلم الاعجمي والخامس العلم المركب والسادس العلم الذي على وزن الفعل والسابع العلم المعدول - 00:06:46

والثامن العلم المختوم بالف ونون زائدتين ومن التاسع الى الحادي عشر اوصاف والتاسع الوصف الذي على وزن الفعل والعاشر الوصف المختوم بالف ونون زائدتين والحادي عشر الوصف المعدول الخلاصة فيها - 00:07:14

ان الف التأنيث وصيغة منتهى الجموع اتان العلتان تمنعان كل اسم لعلة واحدة كل اسم فيه الف تأنيث او على صيغة منتهى الجموع يمنع من الصرف والا يحتاج معها الى علة اخرى - 00:07:42

يعني تمنع كل اسم سواء كان علما او كان وصفا او كان غير ذلك واما التركيب والتأنيث والعجمة هذه الثلاثة فتمنع العلم العلم اذا كان مؤنثا او اعجميا او مركبا تركيبا مزجيا فانه يمنع ايضا من الصرف - 00:08:10

ووزن الفعل والعدل وزيادة الف ونون تمنع العلم وتمنع الوصف فهذه الثلاثة الاخيرة وهي وزن الفعل والعدل وزيادة الالف والنون تمنع العلم ايضا وتمنع الوصف العلم والوصف اذا كان معدولين او كانا بالف لا نون زائدتين او كان على وزن الفعل - 00:08:35

فانهما يمنعان من الصرف ونشرحها الان واحدا واحدا نبدأ بالاسم الاول الممنوع من الصرف وهو الاسم المختوم بالف تأنيث فكل اسم مختوم بالف تأنيث فانه يمنع من الصرف على من كان او وصفا او غير ذلك - 00:09:07

مذكرا او مؤنثا معرفة او نكرة سواء اكانت الف التأنيث مقصورة كسلمى وبشرى وجرحى ام كانت الف التأنيث ممدودة كصحراء وعلماء وحسناء رأيتم ان الف التأنيث تمنع المفرد والجمع والمذكر المؤنث - 00:09:32

والمعرفة والنكرة تمنع كل اسم بهذه العلة فقط ومما يجب التنبيه اليه ان الف التأنيث لا تكون الا زائدة لا يمكن ان تكون من حروف الكلمة وذلك بان تكون منقلبة عن واو او منقلبة عن ياء - 00:10:02

فمثلا الهدى الالف في اخر الهدى ليست التأنيث لانها من الكلمة لانه من هدى يهدي منقلب عن الياء ولهذا لا تجد الفتان في ثلاثي ابدا لان الكلمة الثلاثية كلها مجردة عن الزوائد - 00:10:33

يعني كل حروفها اصلية اذا لا يصور الف التأنيث الا في الرباعي فما اكثر اذا لم تكن منقلبة عنه اوياء حمراء الهمزة هنا زائدة لانها ليست في احمر الحروف الاصلية الحاء والميم والراء - 00:11:00

فالهمزة الزائدة لكن لو قلنا مسعى هذه من سعى يسعى سعيا اذا بالالف من الكلمة لانه موجود الالف في الفعل سعى يسعى وسعيا يا مسعى الالف هنا ليست التأنيث بل هي منقلبة عن الياء في سعة يسعى سعيا. فلهذا ينصرف مسعا - 00:11:32

ومرمى الف تأليف او ليست في التأنيث لا من رمى يرمي هذي منقلبة عن ياء. اذا مرمى مصروفة ولا غير مصروفة مصروفه مرما وكذلك مستشفى من شفى يشفي مستشفى مصروف - 00:12:06

لكن سلمى هذه من سلمى اذا الالف زائدة هذي تعنيث تمنع من الصرف وجرحى هذا من الجرح اذا فالالف زائدة تأنيث كذلك صحراء من تصحر ما في همزة اذا فالهمزة زائدة فهي للتأنيث - 00:12:34

اذا فالف التأنيث لا تكون الا زائدة فلا بد ان ننتبه الى ان الالف الف تأنيث لكي تمنع من الصرف اما اذا لم تكن الف تأنيث فانها لا تمنع من الصرف بل يبقى الاسم على اصل الاسماء وهو الصرف - 00:13:00

والاسم الممنوع من الصرف الثاني الذي على صيغة منتهى الجموع والمراد بصيغ منتهى الجموع وزن مفاعل ومفاعيل وشبههما يعني جمع ثالثه الف وبعد الالف حرفان اولهما مكسور كمساجد ومنابر او بعد الالف - 00:13:19

ثلاثة احرف الاول مكسور وبعده يا مادية كمناديل ومصابيح هذا المراد بصيغ منتهى الجموع كمفاعل ومفاعيل وافاعل وافاعيل وفواعل وفواعيل وما الى ذلك وهي كثيرة مثل مساجد ومنابر ومصانع واوائل ودفاتر واكابر ودنانير ومناديل وعصافير واساليب - 00:13:54

فهذه كلها ممنوعة من الصرف لانها على صيغة منتهى الجموع اذان يمنعان من الصرف لعلة واحدة كل اسم فيه الف تأنيث يمنع من الصرف لهذه العلة ما يحتاج الى علة اخرى - 00:14:25

وكل اسم على صيغة منتهى الجموع يمنع لهذه الحلة لا يحتاج الى علة اخرى وهذا قول ابن هشام فألف التأنيث والجمع الذي لا نظير له في الاحاد كل منهما اثر - 00:14:43

بالمنع يعني لا يحتاج الى علة اخرى تجامعه لكي تمنع الاسم من الصرف الاسم الثالث الذي يمنع من الصرف العلم المركب تركيبا مزجيا غير المختوم بويه نحن بعلبك وحضرموت ومعد كذب - 00:14:57

فهذه مركبة من كلمتين بعلبك من بعل وبك وحضرموت من حضر وموت ومعد كرب من معد ومن كذب ثم مزجنا الكلمتين بحيث يكونان في حكم الكلمة الواحدة مركب تركيب مزجي - 00:15:22

وهو مما يمنع من الصرف وحكمه ان جزءه الاول يبنى على الفتح والثاني يقع عليه الاعراب اعراب ما لا ينصرف فتقول في بعل وفي بك بع لا بكوا هذه بعلا بكوا - 00:15:44

وزرت بعل بكا وذهبت الى بعل مكة الاول يبني على الفتح والثاني يقع عليه الاعراب لكن الاعراب ما لا ينصرف ما لم يكن الاول مختوما بياء فانه يبنى على السكون. مثل معدي كذب - 00:16:08

ومثل قالي قلا ما عاد يكذب اسم رجل وقال قلق لا اسم مدينة الا ما كان مختوم بويه كسيبويه وخلويه فهو ايضا مركب من كلمتين من خال اويه وسيم اويه. فهو مركب تركيب مزجي لكن هذا يمنع من لكن هذا يمنع عن الكسر كما سبق في الاسماء المبنية على - 00:16:27

الكسر اما المركبات الاخرى قالها احكام اخرى بالمركب الاضافي كعبد الله وحارس المدرسة فهذا مصروف ما في اشكال ويعرب اعرابا مضاف والمركب المزجي جهد الحق وشاب قرناها وتأبط شرا هذا يلزم لفظه ويعرب اعراب الحكاية - 00:16:55

يعني انه لا يدخل في الممنوع من الصرف والاسم الممنوع من الصف الرابع العلم المؤنث العلم المؤنث باستثناء الثلاثي الساكن الوسط العمل علم المؤنث مثل فاطمة وخديجة ومثل زينب وسعاد - 00:17:36

ومثل هبة ومثل مكة هذه كلها ممنوعة من الصرف للعلمية هو التأنيث قال ابن هشام ويجوز في نحو هند وجهان بخلاف زينب وسقر وبلخ يعني ان المؤنث الثلاثي العربي الساكن الوسط - 00:18:02

مثل هند ومثل دعد ومثل جمل ثلاثي عربي ساكن الوسط يجوز فيه الصرف ومنع الصرف تقول هند وهند جاءت هند وجاءت قال الشاعر لم تتلفع بفضل مأزرها دعد ولم تسقى دعد في العلب - 00:18:38

فصرف بالاول ومنع في الثاني اما المؤنث غير الثلاثي فهذا ممنوع مطلقا كسعاد وزينب والمؤنث الثلاثي المتحرك الوسط فهذا ايضا ممنوع من الصرف كسقر وامل والثلاثي ساكن الوسط الاعجمي كبلخ - 00:19:08

وحمص فهذا ايضا ممنوع من الصرف اذا فالذي يجوز فيه الوجهان هو الثلاثي العربي ساكن الوسط والاسم الخامس الممنوع من الصرف هو العلم الاعجمي العلم الاعجمي باستثناء الثلاثي المذكر مطلقا - 00:19:41

العلم الاعجمي كابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وجورج ولندن وباريس وهكذا. اما الثلاثي المذكر الاعجمي فهو منصرف مطلقا كنوح ولوط وبوشن وشتل فهذه مصروفة يعني لا يجوز فيها وجهان كالعالم المؤنث لا هذي مصروفة - 00:20:07

طيب والجمهور يشترطون لمنع العلم الاعجمي كونه علما في لغته الاعجمية يعني كان علما في لغته الاعجمية ثم نقل الى العربية وهو علم يا ابراهيم واسماعيل وجورج هو هذا اسمه العلم في لغة الاعجمية ثم نقل للعربية فمنع من الصرف - 00:20:41

بخلاف الكلمة الاعجمية التي تنقل الى العربية وهي نكرة ثم يسمى بها استبرق وابريق وديباج وقالون بمعنى حسن هذي كلمات اعجمية عربت ودخلت الى اللغة العربية فلو سميت رجلا بعد ذلك بديباج صار علما عليه. لكن هل يمنع او لا يمنع - 00:21:10

عند الجمهور لا يمنع لان شرط المنع عندهم ان يكون علما في لغته الاعجمية وبعضهم لا يشترط ذلك بل يمنع كل علم كان بكلمة اعجمية والخلاف يظهر في نحو قانون وهو من القراء - 00:21:42

اليمنى او لا يمنع وعند الجمهور لا يمنع قرأ قالون كذا وكذا وعند بعض النحويين يمنع وقول الجمهور هو الارجح وهذا قول ابن هشام وشرط العجمية على نيته في العجمية وزيادته على الثلاثة - 00:22:06

ترطن العلم الاعجمي اذا كان ثلاثي منصرف والعالم الاعجمي اذا لم يكن علما في لغته وانما صار علما بعد ذلك ايضا منصرف والاسم السادس من الاسماء الممنوعة من الصرف العلم المختوم بالف ونون زائدتين - 00:22:29

نحو سلمان ومروان وعثمان ورمضان شهر رمضان رمضان اسما للشهر او اسما لرجل بخلاف دوران وغليان وهو مصروفان بانهما ليس بعلمين. هذا مصدرين دار يدور دورانا وبخلاف ضمان وبيان لو سمي بهما رجلان - 00:22:52

لو صار علمين على رجلين ايضا لا يمنع عني الصرف لان النون اصلية من ضمن وبان وليست زائدة والاسم السابع الممنوع من الصرف العلم المعدول العالم المعدول ما معنى معدول - 00:23:21

يعني العلم المعدول من صيغة الى صيغة اخرى مع بقاء المعنى العرب عدلوا بعض الاسماء من صيغتها الاصلية الى صيغة اخرى مع بقاء المعنى المعنى واحد لكن عدلها لسبب من الاسباب - 00:23:41

وآآ الاعلام المعدولة من صيغة الى صيغة والمعنى واحد يراد بها اربعة اشياء انتبهوا لذلك الاول من الاعلام المعدولة العلم المذكر الذي على وزن فعل فان العرب عدلت بعض الاسماء الذي على وزن - 00:24:08

فاعل اذا فعل كما عدل عامرا الى عمر وزاهرا الى زفر والمعنى واحد وهذي الاعلام المعدولة اذا فعل هي اعلام محصورة قرابة اربعة عشر علما نحو عمر وهبل علم الصنم وزفر وزحل - 00:24:36

وجحا وجمح ومضر وجشم وقزح ودلف وقسم وثعل فهذه مصروفة وبهذه معدولة عن فاعل. فلهذا منعت من الصرف اما لو جمعت عمرة وعمرة وعمرة على عمر هذا مصروف لانه ليس بعلم - 00:25:02

وليس معدولا عن عامر. وانما جمع عمرة وكذلك نغر باسم الطائر ترد اسم الطائر هذا ايضا مصروف لانه ليس معدولا فلهذا حصروها في هذه الاسماء والثاني من الاعلام المعدولة العلم المؤنث على وزن فعالي عند بني تميم - 00:25:34

العلم المؤنث اذا كان على وزن فعال عند بني تميم وهذا سبق في اول القطر وتكلمنا عليه فالعلم المؤنث على وزن فعال مثل حذامي وقطامي وسجاحي فالحجازيون يبنونه على الكسر مطلقا - 00:26:19

قالت حذامي ورأيت حذامي واما بنو تميم فيمنعونه من الصرف ما لم يكن مختوما براء كظفار بلد في اليمن وسفاري اسمه بئر ووباري آآ اسمه قبيلة فاذا ختم براء فاكثر بني تميم يبنونه على الكسر كالحجازيين - 00:26:42

وهذا قول ابن هشام وكعمر عند تميم باب حذام ان لم يختم براءك سفر الحجازي يبني على الكسل دائما وبنو تميم هم الذين يمنعونه من الصرف آآ حذامي عند الحجازي مبني على الكسر وعند التميميين - 00:27:12

ممنوع من الصرف تقول جاءت حذاء اليوم ورأيت حذام اليوم وسلمت على حذامة اليوم طيب فاذا منع من الصرف عند التميميين فما مانعه من الصرف لماذا منع من الصرف لانه علم - 00:27:39

مع دول قالوا ان فعال هنا عدل ايضا من فاعل والاظهر انه ممنوع من الصرف عندهم لانه علم مؤنث هو ممنوع من الصرف على كل حال عندهم ولكن الخلاف في علة المنع من الصرف - 00:28:04

والثالث مما يدخل في العالم المعدول كلمة امس وسبق الكلام عليها ايضا في اول القطر خلاصة الكلام عليها ان كلمة امس اذا اريد بها الماضي مطلقا دون تعيين فهي معربة اتفاقا - 00:28:25

تاء كنا اعزة امثا وان كان لليوم الذي قبل يومك اليوم السابق ليومك ففيه تفصيل عن العرب فان كان ظرف زمان فمبني على الكسر اتفاقا زرته امسي هذا ظرف زمان - 00:28:46

وهما بني عباس عند جميع العرب وان كانت الكلمة بال الامس او مضافة امسك ومعربة اتفاقا ايضا. زرته بالامس وان كانت غير ذلك يعني يراد بها اليوم الذي قبل يومك - 00:29:09

وليست ظرفا ولا معرفة بال ولا مضافة فهذا الذي وقع فيها الخلاف بين العرب فالحجازيون يبنونه على الكسر دائما يقولون امسي

احسن من اليوم هذا مبتدأ مو بظرف او مضى امس بما فيه فاعل - 00:29:36
او احب امسي مفعول به ويبنوها على الكسر دائما واما بنو تميم وهم الذين هم الذين يمنعونه من الصرف واكثرهم يمنعه من الصرف في الرفع واما في النصب والجر يبنونه على الكسر ايضا - 00:29:58
فتقول بنو تميم مضى امس بما فيه فيرفعون لانه فاعل لكن يمنعون من الصرف وهذا قول ابن هشام وامسي لمعين ان كان مرفوعا وبعضهم لم يشترط ذلك يعني بعض بني تميم منعه من الصرف دائما - 00:30:22
وبعضهم منعه من الصرف في الرفع فقط اما في النصب والجر فيبنونه على الكسر والرابع مما يدخل في العلم المعدول كلمة سحر السحر معروف وهو اسم لاخر الليل فكلمة سحر - 00:30:46
اذا كانت ليل معين تريد بها سحر ليل معين فهي ممنوعة من الصرف اتفاقا واذا كانت مبهمة تريد بها اي سحر فهي معربة اتفاقا فاذا قلت جئت البارحة سحر فانت تريد سحرا معينا او غير معين - 00:31:08
معين تريد السحرة البارحة فلهذا يمنع من الصرف جئت البارحة سحرة يا محمد ما تقول سحرا جئت البارحة سحرة يا محمد واذا قلت اجعلوا لقاءاتكم سحرا يعني اجعلوها في الاسحار - 00:31:41
لا تريد سحرا معينا اجعلوا لقاءاتكم سحرا فهذا معين ولا غير معين غير معين فهو معرب اتفاقا مصروف وهو مصروف اتفاقا ومن ذلك قوله تعالى نجيناهم بسحر نجيناهم في سحر من الاسحار - 00:32:03
فلهذا لقلت لك مثلا زرت محمد سحرة يا خالد زرت محمدا سحرة يا خالد اتعرف انني زرته متى سحر البارحة لكن لو قلت زرت محمدا سحرا يعني زرته في اخر الليل في ليلة من الليالي ولم اعين - 00:32:27
وهذي من دقة العربية ارادوا يعني ان يبينوا ويدققوا في المعنى دون زيادة كلام بدل ان يقول زرته سحر البارحة القريبة قالوا زرته سحرا خلاص يعني البارحة القريبة اما اذا لم ترد ذلك تنون وتصرف - 00:32:54
وهذا قول بن هشام وسحر عند الجميع ان كان ظرفا لمعين وذكرنا الى الان سبعة اسماء من الاسماء الممنوعة من الصرف. لنذكر الاسم الثامن من الاسماء الممنوعة من الصرف وهو العلم الذي على وزن الفعل - 00:33:19
ويراد به العلم الذي على وزن خاص من اوزان الفعل او على وزن غالب من اوزان الفعل باللغة العربية فيها اوزان كثيرة في اوزان خاصة بالاسماء وفي اوزان خاصة بالافعال - 00:33:43
وفي اوزان مشتركة تأتي بالاسماء وتأتي في الافعال فمثلا وزن آآ يفعل او يفعل او يفعل او يفعلون او تفعلون او فعل هذه اوزان خاصة بالفعل ما في اسماء على هذه الاوزان - 00:34:06
ومثلا لو قلنا مثلا آآ اه وزن اه علل الفرزدق هذا اسم خاص او فعل هذه الوزارة الخاصة بالاسم لا تأتي بالفعل لكن مثلا وزن فعل فعل هذا فيه افعال - 00:34:34
مثل ذهب وجلس وفي اسماء مثل قمر وجبل هذا مشترك المراد الاسماء التي تأتي على اوزان خاصة بالافعال او اوزان غالبا بالافعال هذي تمنع من الصرف لكن لو جاء الاسم على وزن مشترك - 00:35:04
هذا يبقى على الاصل مصروفا واغلب ما يكون ذلك في الاسماء المنقولة من الافعال بعلم نقلته وجعلته علما فانقلب بلا اثم لكن يمنع من الصرف حينئذ يزيد او يشكر او تغلب او احمد - 00:35:24
او شمر فهذه ممنوعة من الصرف لانها على وزن الفعل لكن حكم او صالح فاعل هذا يأتي في الافعال فاعل مثل سافر وغادر ويأتي بالاسماء مثل قائم وجالس هذا مصروف - 00:35:46
فذكرنا الان ثمانية اسماء من الاسماء الممنوعة من الصرف ثمانية اثنان يمنع العلة واحدة وستة علم يجامع علة اخرى يبقى لنا ثلاثة وهي الاوصاف التي تجامع علة اخرى ننتقل الى الاسم التاسع من الاسماء الممنوعة من الصرف وهو الوصف - 00:36:10
وزيادة الف ونون زائدتين ويراد به الوصف الذي على وزنه فعلان فقط بخلاف وعلان او فعلان او فعلان او اي وزن اخر هذي لا تمنع من الصرف يراد بالوصف الذي على وزن الفعل يعني الوصف الذي على وزن فعلان نحو غضبان وسكران بشرطين - 00:36:39

الاول الا تكون الوصفية عارضة الا تكون الوصفية عارظة بل تكون الوصفية اصلية كيف تكون الوصفية عارظة عرظت له يعني هو في الاصل كان اسما خالصا كان اسم لذات ثم - 00:37:05

جعلناه وصفا وصفنا به هذا الجامد المؤول بمشتق كما قلنا قبل قليل يعني مثل كلمة صفوان الصفوان في اللغة الحجر القاسي حجر القاص ثم صفوا ثم صار ينعت به يقال هذا رجل صفوان يعني قاسم - 00:37:31

مثل الحجر فكلمة صفوان هل هي في الاصل وصف ام في الاصل اسم والوصفية عرظت له هذا اسم عرضت له الوصفية فيبقى على صرفه تقول رأيت رجلا صفوانا والشرط الثاني - 00:37:56

لمنع الوصف الذي على فعله من الصرف الا يكون تأنيثه بالتاء الا يكون مؤنثه بالتاء يعني مثل غظبان رجل غظبان والانثى امرأة غظبا هذا يمنع من الصرف سكران وسكرى يمنع من الصرف - 00:38:26

لكن رجل ندمان وامرأة ندمانة هذا من الندم هذا يصرف ندمان وندمانة بخلاف الذي ينادم الرجل يعني يتكلم معه ويسهر معه فندمان وندمان مثل عريان رجل عريان وامرأة عريانة. هذا مصروف - 00:38:48

مصروف لان مؤنثه بالتاء ومصروف لانه على فعلان ليس على فعلان اذا فالوصف الذي على فعلان يمنع بشرط ان تكون وصفيته اصلية لا عارظة وان يكون والا يكون مؤنثه بالتاء - 00:39:15

الاسم العاشر من الاسماء الممنوعة من الصرف الوصف الذي على وزني افعل. آآ الوصف الذي على وزن الفعل الوصف الذي على وزن الفعل ويراد به وزنا واحدا وهو افعل يعني الوصف الذي على وزن افعل - 00:39:36

مثل اكبر واصغر واحسن واقبح واكبر بالشرطين السابقين يعني ان تكون الوصفية اصلية لا عارظة مثل اكبر واصغر واحسن واجمل. فان كانت الوصفية عارظة يعني في الاصل كان اسم خالص - 00:39:56

ثم عرضت له الوصفية فهذا يبقى على اصل الاسماء الصرف مثل اربع اربعة هذا اسم عدد اربعة ومع الانثى اربع طيب فاذا وصفت به يقول جاءت نساء اربع بالاصل اسم عدد ثم وصفت به يبقى مصروفا لان الوصفية عارظة فيه ليست اصلية. يقول جاءت نسبة اربعون - 00:40:18

وكذلك ارنب كلمة ارنب هذا اسم ذات ثم عرضت له الوصفية بمعنى ذليل او خائف رجل ارنب يعني خائف او ذليل ويبقى مصروفا رأيت رجلا ارنبا والشرط الثاني الا يكون تأنيثه - 00:40:52

بالتاء مثل اصغر وصغرى واكبر كبرى لكن لو كان تأنيثه بالتاء وهذا قليل فانه يصرف مثل ارمل وارملة ارمل مصروف لان مؤنثه بالتاء ارملة وهذا قول ابن هشام والصفة يعني وشرط الصفة اصالتها - 00:41:16

وعدم قبولها التاء اصالتها يعني اصالتها في الوصفية وليست الوصية فيها عارظة وعدم قبولها التاء يعني مؤنثها لا يكن بالتاء فعريان وارمل وصفوان وارنب بمعنى قاس وذليل منصرفة ثم الاسم الحادي عشر من الاسماء الممنوعة من الصف هو الاخير الوصف المعدول - 00:41:44

ما المراد بالوصف المعدول هو الوصف المعدول من صيغة الى صيغة اخرى مع بقاء المعنى اوصاف قليلة معينة عدلتها العرب عن صيغتها الاصلية الى صيغة اخرى فمنعت من الصرف والمراد بالاوصاف المعدولة - 00:42:17

شيئا الشيء الاول كلمة اخر كلمة اخر كما في قوله تعالى فعدة من ايام اخراء منعت من الصرف لماذا؟ لانها معدولة. طب عدلت عن ماذا؟ عن عن اي صيغة عدلت عن صيغة اخر افعل - 00:42:43

قياس اسم التفضيل قياس اسم التفظيل اخر اسم التفضيل كما درسناه من قبل ها اما ان يكون معرف بال او مضافا لذكر او مضافا لمعرفة او مجردا من ذلك درسنا ذلك - 00:43:08

ان كان بالف يطابق وان كان مضافا الى نكرة اه يجوز فيه فهو يطابق اسف ان كان بالف يطابق الرجل الاكبر والمرأة الكبرى وان كان مضافا الى معرفة ويجوز فيه المطابقة وعدم المطابقة - 00:43:38

تقول انتم افضل الرجال وافاضل الرجال وان كان مضافا الى نكرة لزم الافراد والتذكير انت افضل رجل وانت افضل امرأة. وانتم

افضل رجال طيب وان كان مجردا من ذلك ما فيه ال ولا اضافة - 00:44:10
فيلزم الافراد والتذكير كمحمد افضل من زيد وهند افضل من هند والنساء افضل من غيرهن والرجال افضل من طب واخر في الاية من اي هذه الاستعمالات معرف بالا مضاف الى نكرة ومعرفة لا - 00:44:34
اذا فهو من النوع الاول المجرد فقياسه حينئذ ان يلزم الافراد والتذكير فيقال فعدة من ايام اخر يعني من ايام اخر من غيرهن لكن عدل في كلمة اخر فقط الى اخر - 00:44:59
وهذا مضطرد فيها فمنعوها من الصرف والامر الثاني الوصف الثاني الذي يدخل في الوصف المعدول صياغة مفعل وفعال من العدد من الواحد الى العشرة ويصيغون من الواحد على ما فعل وفعال فيقول موحد واحاد - 00:45:25
ومن اثنين مثنى وثناء ومن ثلاثة مثنى وثلاث ثلاث الى العشرة معشر وعشار والمعنى ادخلوا ثلاثا او ادخلوا مثلثا المعنى ادخلوا ثلاثة ثلاثة فعدلوا عن العدد ادخلوا ثلاثة ثلاثة الى مفعل ادخلوا مثلث او الى فعال ادخلوا ثلاث - 00:45:51
فمنعوه من الصرف العدد المعدول الى مفعل وفعال اعرابه لا يخرج غالبا عن ثلاثة اعاريب اما ان يكون حالا فدخل الجمهور رباعا او دخل الجمهور مربع يعني حالة كونهم كذلك - 00:46:31
ومن ذلك قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثة ورباع يعني اثنتين اثنتين وثلاثة وثلاثا ثلاثا واربعا اربعا واما ان يعرب نعتا فمررت بسيارات مثنى او مررت بسيارات - 00:46:54
تلاف ومن ذلك قوله تعالى اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع فمثنى نعت لاجنحة واما ان تكون خبرا لقوله عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثنى مثنى وصلاة الليل مبتدأ ومثنى خبر - 00:47:18
امة ثانية توكيد لفظي هذا ما يتعلق بموانع الصرف وعرفنا انها منحصرة في احد عشر اسما لننتقل الى الباب التلي وهو باب التعجب. وفيه يقول ابن هشام او قبل ذلك التعجب - 00:47:39
التعجب هو انفعال النفس عند الشعور بامر تجهل سببه. او بامر خارج عن علة مثله اما انك رأيت شيئا تجهل سببه او ان هذا الشيء خرج عن عادته تنفعل نفسك حينئذ فهذا الانفعال يسمى تعجبا - 00:48:00
والتعجب في اللغة على نوعين النوع الاول التعجب السماعي وهذا له صيغ كثيرة وبابه باب اللغة نحن كيف نجوت من اللصوص وقوله تعالى كيف تكفرون بالله وقوله عليه الصلاة والسلام سبحان الله ان المؤمن لا ينجس - 00:48:24
لقولهم لله دره فارسا وفي قولهم عجبا لك وهكذا وهذا بابه اللغة كما قلنا وليس النحو والنوع الثاني التعجب القياسي وهو الذي يعقد له هذا الباب لدراسة اساليبه واحكامه وله صيغتان - 00:48:49
وهما ما افعله وافعل به سيذكرهما ابن هشام قال ابن هشام التعجب له صيغة ما افعل زيدا واعرابه ما مبتدأ بمعنى شيء عظيم وافعل فعل ماظ فاعله ضمير عائد الى ماء - 00:49:09
وزيدا مفعول به والجملة خبر ماء فذكر الصيغة الاولى للتعجب وهي الاكثر في الاستعمال ما افعله وبين اعرابها. كقوله تعالى فما اصبرهم على النار وفي قوله تعالى قتل الانسان ما اكثره - 00:49:34
فاذا قلت ما اجمل السماء فما هذه نكرة بمعنى شيء عظيم وهي مبتدأ واجمل فعل ماض مبني على الفتح والفاعل هو يعود الى ماء والسماء مفعول به والجملة الفعلية من الفعل والفاعل والمفعول به اجمل السماء خبر المبتدأ - 00:49:56
عندنا شيء جميل جعل السماء عجيبة ثم قال ابن هشام في بيان الصيغة الاخرى للتعجب قال وافعل به وهو بمعنى ما افعله واصله افعل اي صار ذا كذا كاغد البعير اي صار ذا غدة - 00:50:28
فغير اللفظ وزيدت الباء في الفاعل لاصلاح اللفظ. فمن ثم لزمت هنا بخلافها في فاعل كفى فذكر الصيغة الاخرى للتعجب وبين اعرابها نحو احسن بزيد. واجمل بالسماء واقبح بالجهل. قال تعالى - 00:50:53
فاسمع بهم وابصر عرابها احسن بزيد احسن فعل ماض لانه بمعنى حسن زيد فاحسن بزيد يعني حاشونا زيد فحسنا فعل ماضي وزايدون الفاعل الا ان حسن غير من صيغة الماضي الى صيغة - 00:51:16

الامر فقيل احسن فاحسن فعل امر على صيغة الامر مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره صيغة فعل الامر وزيد فاعل والباء قبله حرف جر زائد بالباء حرف جر زائد وزيد فاعل مرفوع محلا مجرور لفظ بالباء الزائدة - 00:51:44

فان قلت لماذا زادت العرب الباء هنا مع الفاعل فقالوا لاصلاح اللفظ ما معنى لاصلاح اللفظ عرفنا ان فعل الامر فاعله منضبط لا يتغير ففاعل الامر للواحد لا يكون فاعله الا ضميرا مستترا تقديره انت - 00:52:14

يعني ما يكون فاعله اسما ظاهرا والفاعل هنا احسن بزيد اسم ظاهر كيف يكون اسما ظاهرا فاعلا لفعل الامر للواحد فجئت الباء لاصلاح اللفظ لان احسن فعل امر في اللفظ لكنه في الحقيقة فعل ماظ - 00:52:40

لكنه يبقى في اللفظ فعل امر فكرهوا ان يكون فاعله اسما ظاهرا فيخالف افعال الامر التي لا يأتي فاعلها اسما ظاهرا فاتوا بالبال اصلاح اللفظ فلهذا لزمت الباء لانها لاصلاح اللفظ. بخلاف زيادتها في المواضع الاخرى - 00:53:08

كما في فاعل كفى فالاكثر ان تزاد الباء كفى بالله شهيدا يعني كفى الله شهيدا ويمكن الا تزاد فتقول كفى الله شهيدا وكقول الشاعر كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا وما ذكره ابن هشام هنا هو قول الجمهور - 00:53:30

ان احسن بزيد بمعنى حسن زيد فاحسن فعل ماضي على صيغة الامر وزيد فاعل والباء زائدة وقال الكوفيون ان احسن فعل امر حقيقي مفاعله ضمير مستتر تقديره انت للمخاطب والباء داخلة على المفعول به - 00:53:53

وزيد مفعول به دخلت عليه الباء والمعنى احسن زيدا يعني احسن انت زيدا وقول الكوفيين ضعيف في المعنى وان كان متجه في اللفظ والاعراب لان المعنى ليس على ذلك وليس المعنى - 00:54:22

باقبح بالجهل يعني اجعله قبيحا وانما المعنى كما هو في الصيغة الاخرى ما اقبح الجهل ثم قال ابن هشام في بيان شيء من احكام التعجب وكذلك اسم التفضيل وانما يبنى فعل التعجب - 00:54:48

واسم التفضيل من فعل ثلاثي مثبت متفاوت تام مبني للفاعل ليس اسم فاعله افعلها فذكر شروط ما يبنى ويصاغ ويؤخذ منه فعل التعجب وكذلك اسم التفظيل وهو ما اجتمعت فيه هذه الشروط. الشرط الاول ان يكون فعلا - 00:55:11

يعني انهما التعجب والتفظيل لا يؤخذان من الاسم لا يؤخذان من جدار من باب من كرسي الشوط الثاني ان يكون هذا الفعل ثلاثيا آآ تقول مثلا في ظربا هو اظرب منك وما اظربه - 00:55:39

لكن لا تؤخذ من الرباعي كدحرجا او الخماسي انطلق او سداسي استخرج واجاز سيبويه اهلهما من افعل يعني الثلاثي المزيد بهمزة في اوله كقول عرب فلان اعطى للمال من فلان - 00:56:03

فاخذوا افعل التفظيل من اعطى المزيد بالهمزة وهو رباعي ويقولون ما اعطاه للمال ويقولون ما اظلم الليل من اظلم الليل ويقول ما اقفر المكان من اكفر المكان والشرط الثالث ان يكون مثبتا - 00:56:26

يعني انهما التعجب والتفظيل لا يؤخذان من المنفي مثل لا يذهب او ما يذهب او ليس يذهب والشرط الرابع ان يكون هذا الفعل متفاوتا له درجات ولهذا لا يؤخذ من نحو مات وفني - 00:56:52

والشهادة الخامسة ان يكون تاما وهذا يخرج الفعل الناقص يعني كان واخواتها ما تقول محمد اكون من زيد جالسا وما اكونه جالسا لا يقال ذلك والشهد السادس ان يكون مبنيا للفاعل - 00:57:12

وهذا يخرج المبني للمجهول لا يؤخذ منه تعجب ولا تفضيل والشرط السابع الا يكون اسم الفاعل منه على وزن افعل يعني لا يكون الوصف منه على وزن افعل نحن درسنا في - 00:57:34

الاوصاف ان اسم الفاعل يشابه الصفة المشبهة بكونهما يدلان على فعل وصاحبه اله ما فعل الفعل بقائم الذي فعل القيام وشجاع الذي فعله شجاعة كلاهما فاعل للفعل لكن الفرق بينهما من اوجه منها ان اسم الفاعل يؤخذ من فعل - 00:57:58

المتعدي واللازم فظرب فهو ظارب وجلس فهو جالس ويؤخذ من ويؤخذ اذا منفعل المتعدي كشرب فهو شارب واما صيغة المبالغة واما الصفة المشبهة فتؤخذ من فعل اللازم كفرحة فهو فرح لا فارح - 00:58:28

ومن فعل مثل كارما فهو كريم لا كارم وهنا يقول يجب الا يكون اسم الفاعل منه يعني الوصف على وزني افعل مثل شابع المتصف

بالشيب ماذا نسميه؟ اشيب ماذا نقول شائب - 00:58:50
وعمي فهو اعمى لا عام وخظر المكان فهو اخظر لا خاظر فلا تقول هذا اخظر من هذا وهذا اشيب من هذا وهذا اعمى من هذا والحق انه جاء في اللغة - 00:59:12
شواهد وذوات عدد على اسم التفظيل على اخذ اسم التفظيل من ما كان الوصف منه على افعل وقالت العرب اسود من حلك الغراب يعني اشد سوادا وقالوا ابيض من اللبن يعني اشد بياضا - 00:59:38
ولهذا اجاز كثير من العلماء اخذ التفظيل والتعجب مما كان الوصف منه على افعل واشتراطه وقول الجمهور فاذا فقد شرط من هذه الشروط لم يصح اخذ التعجب ولا التفضيل وقد يمكن اخذهما لكن بواسطة - 01:00:04
بواسطة فعل اخر مستوف للشروط فتقول مثلا في التعجب من دحرج ما احسن دحرجته او ما اشد دحرجته او احسن بدحرجته وتقول في التعجب من لم يذهب ما احسن عدم ذهابه - 01:00:32
ونحو ذلك ثم ننتقل للباب التالي وهو باب الوقف وقال ابن هشام باب الواقف يراد به كيفية الوقف على اخر الكلمة كيف نقف على اخر الكلمة والواقف على ثلاثة انواع - 01:00:58
الاول الوقف الاختياري وهو الذي يقصده المتكلم والثاني الوقف الاضطراري وهو الذي يضطر اليه المتكلم كالوقف بسبب انقطاع النفس والثالث الوقف الاختباري وهو الذي يعني يطلبه المختبر من الطالب وان لم يكن الموضع موضع - 01:01:27
وقف قال ابن هشام الوقف في الافصح على نحو رحمة بالهاء وعلى نحو مسلمات بالتاء وعلى نحو قاض رفعا وجرا بالحذف ونحو القاضي فيهما بالاثبات وقد يعكس فيهن وليس في نصب قاض والقاضي الا الياء - 01:01:56
الاصل كما نعلم في الوقف ان يكون بالسكون هذا الاصل وقد يصاحب ذلك قلب التاء هاء وقلب الهاء تاء وحذف الياء ولكل منها مسألة فنأخذها مسألة مسألة المسألة الاولى الوقف على المختوم بتاء التأنيث - 01:02:28
للوقف على فاطمة او الوقف على رحمة فيه لغتان للعرب اللغة المشهورة لغة الجمهور الوقف بالهاء وتقول هذه رحمة وجاءت فاطمة واللغة الاخرى لبعض العرب الوقف بالتاء تقول جاءت فاطمة - 01:02:58
وهذه رحمة قال شاعرهم والله انجاك بكفي مسلمة يعني مسلمة من بعد ما وبعد ما وبعد مات كانت نفوس القوم عند الغصن يعني الغسلمة وكادت الحرة ان تدعى امت. يعني امة - 01:03:24
ومن ذلك قوله تعالى ان رحمة الله وان شجرة الزقوم عند الوقف على رحمة وشجرة بخلاف عن السبعة عندي بعضهم قرأ بالتاء وبعضهم قرأ بالهاء وكقول بعض العرب يا اهل سورة البقرة - 01:03:45
فرد عليه بعضهم والله ما احفظ منها ايات هذا قول ابن هشام الوقف في الافصح على نحو رحمة بالهاء وقد يعكس فيهن المسألة الثانية الوقف على المجموع بالالف والتاء جمع المؤنث السالم - 01:04:07
تاء فاطمات ومسلمات ايضا فيه لغتان وهما عكس اللغتين السابقتين بلغة الجمهور الوقف عليها بالتاء يقول جاءت الفاطمات وهذه مسلمات والثانية لغة لبعض العرب وهو الوقف عليها بالهاء وقد جاءت الفاطمة وهذه مسلمة - 01:04:26
ومن ذلك قول بعض العرب كيف الاخوة والاخوات وقولهم دفن البنات من المكرمات وهذا قول ابن هشام وعلى نحو مسلمات بالتاء وقد يعكس فيهن المسألة الثالثة الوقف على الاسم المنقوص - 01:04:58
اي الاسم المختوم بياء قبلها كسرة كالقاضي والهادي والمهتدي اه ان كان المنقوص منصوبا فليس فيه الا اثبات الياء تقول اكرمت قاضيا واكرمت القاضي سمعنا مناديا كلا اذا بلغت التراقي - 01:05:20
اذا كان منصوبا اما ان كان مرفوعا او مجرورا فيختلف حكمه في التنكير والتعريف فان كان نكرة ففيه لغتان فاكثر العرب تحذف الياء بالرفع والجر تقول جاء قاض واذا وصلت جاء قاض - 01:05:47
ومررت بقاض واذا وصلت المرارة بقاض قال تعالى فاقض ما انت قاض وبعض العرب يعكس يقف بالياء ويقول جاء قاضي ومررت بقاضي وقد جاء في ذلك في القراءة السبعية في نحو قوله تعالى ولكل قوم هاد - 01:06:15

وقرأ بعضهم ولكل قوم هادي وما لهم من دونه من وال وما لهم من دون الله من واق واما اذا كان معرفة ففيه ايضا لغتان عكس اللغتين السابقتين واللغة الكثرى اثبات الياء - 01:06:53

جاء القاضي مررت بالقاضي وبعض العرب يحذف الياء في الوقف يا القاب ومررت بالقاض وجاء ذلك ايضا في القراءة السبعية في قوله تعالى وهو الكبير المتعال وقرأ بعضهم المتعالي لينذر يوم التلات والتلاقي - 01:07:17

ومن ذلك قول العرب عمرو بن العاص واصله العاصي ثم قال ابن هشام ويوقف على اذا ونحوي لنسفعا ونحوي رأيت زيدا باالف كما يكتبن فذكر هنا ثلاث مسائل كلها تقلب فيها النون الساكنة الفا - 01:07:44

المسألة الاولى الوقف على كلمة اذا المراد باذن هنا اذا الجوابية كما في قول القائل اذا قيل له سازورك الليلة فيقول اذا اكرمك الجوابية يعني القائمة على كلام سابق وفيها ثلاثة مذاهب - 01:08:18

المذهب الاول قلب الفها قلب تنوينها الفا عند الوقف اذا وقفت عليها فتقلب التنوين الفا تقول اذا وكذلك كتبت في المصحف بالف وتنوين كما في قوله ولن تفلحوا اذا ابدا تقف ولن تفلحوا اذا كذا اتفق القراء السبعة - 01:08:48

على الوقوف عليها والمذهب الثاني كتابتها بالنون مطلقا وقياسه ان نقف عليها بالنون وهذا خلاف ما اتفقت عليه القراء السبعة والمذهب الثالث كتابتها بالنون اذا نصبت المضارع وبالتنوين اذا لم تنصب المضارع - 01:09:22

وقد ذكرنا في نصب المضارع ان من نواصبه اذا ولا تنصبه الا بشروط فاذا توافرت الشروط نصبت نحو اني نحو نحو اذا اكرمك فهل تكتب بالنون عند هؤلاء واذا لم تتوافر الشروط - 01:09:53

فانها لا تنصب وتكتب بالتنوين. نحو اني اذا اكرمك او اكرمك اذا وتكتب بالتنوين عند هؤلاء والمسألة الثالثة الوقف على نون التوكيد الخفيفة نون التوكيد نون تدخل على الفعل بتوكيده وتقويته مثل اذهب اذهبن واذهبن اما ان تؤكد بالنون الثقيل المشددة واما ان تؤكد بالنون الخفيفة الساكنة - 01:10:15

كده فان اكدت بالنون المشددة اذهبن لتذهبن فان الوقف عليها يكون بالنون الساكنة فتقول في اذهبن يا زيد اذهبن ولتذهبن يا زيد لتذهبن اما اذا اكدت بالنون الخفيفة كقولك اذهبن يا زيد - 01:10:47

لتذهبن يا زيد ثم اردت ان تقف على النون على نون التوكيد الخفيفة فكيف تقف الوقف يكون عليها بقلبها الفا يعني تعامل معاملة تنوين النصب تقول اذهبا يا زيد اذهبا - 01:11:09

لتذهبن يا زيد لتذهبا ومن ذلك قوله تعالى لنسفعا بالناصية. فاذا وقفت لنسفعا. فلهذا كتبت في المصحف باالف وكذلك ليستنن وليكونن من الصاغرين. ايضا ليستنن ان وقفت عليها ليستنن وليكونن ان وقفت ليكونا. ولهذا كتبت بالمصحف باالف - 01:11:30

المسألة الثالثة الوقف على الاسم المنون تنوين نصب رأيت زيدا واكرمت رجلا ويكون بقلب التنوين الفا فتقول اكرمت خالدا ورأيت رجلا هذا مذهب جمهور العرب وربيعة من قبائل العرب يحذفون تنوين النصب عند الوقف كما يحذف الجميع تنوين الرفع والجر - 01:11:59

فيقولون جاء خالد ورأيت خالد ومررت بخالد فان قلت اين يكتب تنوين النصب رأيت خالدا ففي ذلك ثلاثة مذاهب الاول على اخر الاسم يعني على الدال فيه خالدا وهذا هو - 01:12:38

الارجح والمذهب الثاني ان يكتب على االف وهذا مذهب مشهور والمذهب الثالث ان يكتب بعد االف وهذا مذهب ضعيف مهجور ثم ننتقل بعد ذلك الى بعض مسائل الاملاء التي ختم بها ابن هشام - 01:13:03

قدر الندى فذكر كيفية كتابة االف المتطرفة فقال ابن هشام وتكتب االف بعد واو الجماعة فقالوا دون الاصلية كزيد يدعو نعم فرقوا بين الواو اذا كانت من اصل الفعل فلم يزيدوا بعدها الفا - 01:13:26

نحو يدعو محمد نحن ندعو والواو اصلية وبين واو الجماعة التي هي ضمير يتصل بالفعل فهي التي يزاد بعدها الف للتفريق بينها وبين الواو الاصلية ويراد بها واو الجماعة التي تدخل - 01:13:58

او تتصل بالفعل سواء كان ماضيا كذهبوا او مضارعا منصوبا او مجزوما فلن يذهبوا ولم يذهبوا او امرا كاذهبوا فتوضع االف بعد

هذه الواو للتفريق بينها وبين الواو الاصلية ثم قال ابن هشام - 01:14:28
ترسم الالف ياء ان تجاوزت الثلاثة كاستدعى والمصطفى او كان اصلها الياء كرامة والفتى والفا في غيره كقفا والعصا وينكشف امر الف الفعل بالتاء كرميت وعفوت ولاسمي بالتهنئة كعصوين وفتيين - 01:14:52
تكلموا هنا على قاعدة كتابة الالف المتطرفة فهي حين تكتب الفا او يقال واقفة او قائمة او يابسة واحيانا تكتب ياء او مقصورة او نائمة او لينة فبين القاعدة في ذلك - 01:15:19
والقاعدة مشهورة وهي ان الالف في غير الثلاثي تكتب نائمة مطلقا في الرباعي كمسعى او الخماسي بمصطفى او السداسي كمستشفى اسماء كما سبق او افعالا كي يسعى واصطفى واستدعى اما في الثلاثي - 01:15:48
فانهم يفرقون بين الالف التي اصلها الياء فتكتب نائمة ايضا قضى لانه من يقضي ورمى لانه من يرمي وان كان اصل الالف واوا فتكتب قائمة كدعا لانه من يدعو اسامة لانه من - 01:16:29
يسمو اذا فالقاعدة ان الالف المتطرفة تكتب نائمة الا في موضع واحد في الثلاثي اذا كان اصله الواو كسمى يسمو ودعا يدعو اما الثلاثي الذي اصله ياء كرم يرمي او غير الثلاثي مطلقا - 01:17:00
هذه تكتب بالنائمة فان قلت طيب كيف اعرف اصل الالف هل هو واو او ياء فالجواب عن ذلك ان تعيدها الى تصرفاتها الاخرى وخاصة الفعل المضارع فدعا يدعو اصل الالف واو - 01:17:29
وهذا يهدي اصل الالف ياء وربى يربو الاصل واو اسامة يسمو وعصا يعصي وهكذا ابن هشام بين لنا قاعدة فقال الف الفعل عن الالف التي في اخر الفعل اذا اردت ان تعرف اصلح فاسدها الى نفسك - 01:17:56
يعني الاتايل المتكلم فدعا دعوت صارت واو ورما رميت صارت يع وغفا غفوت صارت واو واو وقضى قضيت صارت ياء وهكذا واما الف الاسم يعني الالف التي داخل الاسم فثنها - 01:18:20
ليتبين لك اصلها فعصى عصوان وفتى فتيان وربى رب ربوان وفتى فتيان ورحر حيان وهكذا ثم ختم الكتاب بالكلام على همزة الوصل فقال فصل عقده للكلام على همزة الوصل الهمزة كما نعرف نوعان همزة قطع وهمزة وصل - 01:18:40
فهمزة القطع هي التي تثبت وصلا وابتداء نحو اذن واذن واحمد واحمد واكرام واكرام والاخرى همزة الوصل وهي التي تثبت ابتداء وتسقط وصلا تسقط في وصل الكلام مثل اذهب واذهب - 01:19:12
انطلق وانطلق واستخرج واستخرج استخرج واستخرج استخراج واستخراج وهكذا ولهمزة الوصل مواضع ولهمزة القطع مواضع والاصل همزة القطع او الوصل لا شك ان الاصل همزة القطع وهي الاكثر وهمزة الوصل محصورة في مواضع في اربعة مواضع - 01:19:39
فهمزة الوصل في الحروف محصورة في كالرجل والبيت والباب فهذا الموضع الاول ال من الحروف والموضع الثاني الامر من الثلاثي كالامر من ذهب اذهب ومن ضرب اضرب ومن جلس اجلس - 01:20:14
والموضع الثالث بهمزة الوصل الماضي والامر والمصدر من الخماسي والسداسي انطلق انطلق انطلاقا استخرج استخرج استخراجا والموضع الرابع لهمزة الوصل عشرة اسماء سماعية وهي اسم وابن وابن من وابنة وامرؤ وامرأة - 01:20:42
واثنان واثنتان ويم وسطن وما سوى ذلك فان همزته همزة قاطع يعني ان الحروف كلها مزات همزات قطع الا الكى ما سبق مثل ان وان واذا واذ وان وان واو وام - 01:21:20
والاسماء كذلك كل الاسماء همزات همزات قطع سوى الاسماء العشرة سماعية ومصدر الخماسي والسداسي مثل اكل واخذ واسلوب واعلام واعلام وكذلك كل الفعل وكل الفعل الثلاثي الماضي. الثلاثي الماضي مثل اكرم - 01:21:50
واجلس واخذ وامر وكذلك كل الافعال المضارعة كل المضارع من ثلاثي او رباعي او خماسي او سداسي المضارع كل همزاته كل همزاته قطع المضارع من ذهب اذهبوا ومن اكرم اكرم - 01:22:24
ومن انطلق انطلقوا ومن استخرج استخرجوا وهكذا والان عرفنا مواضع همزات الوصل ومواضع همزات القطع. اما القطع فكلها همزة

قطع لها حركة معينة وحركة همزة القطع في اذن الظم وفي - 01:22:51
اكل الفتح وفي اكرام الكسر همزاتها سماعية فما حركة همزة الوصل همزة الوصل في الوصل تذهب هي وحركتها وفي الابتداء تثبت فتثبت باي حركة لابد ان نعرف حركة همزة الوصل عند الابتداء بها - 01:23:19
فقال حركتها الفتح وجوبا فاذا ابتدأت تقول الباب ما تقول الباب ولا الباب. الباب الرجل الغلام وكلمة اسم فيها لغتان الاشهر الكسر اسمي والثانية الظم اسمي وهي قليلة وهمزة ايمن الله - 01:23:47
لافعلن ليأتين من الفاظ القسم وتختصر الى ايد الله لافعلن ايضا فيها لغتان الفتح وهو الاكثر ايمن الله لافعلن والكسر ايمان الله لافعلن وتكون حركة همزة الوصل الظم اذا كان الحرف الثالث مظموما - 01:24:28
الامر من خرج اخرج لا اخرج ولا اخرج. اخرج ومن كتب اكتب واذا بنيت انطلق للمجهول تقول انطلق واستخرج استخرج طيب ما سوى ذلك فان حركة الوصل فيه الكسر يعني ما سوى التي يجب فيها الفتح - 01:25:01
واسم التي يجوز فيها الكسر والظم وايمن التي يجوز فيها الفتح والكسر وما كان ثالثه مضموما يجب فيها الظم ما سوى ذلك همزة وهمزة وصل وما سوى ذلك همزة الوصل فيه مكسورة - 01:25:38
الامر من ذهب اذهب والماظي انطلق والامر انطلق والمصدر انطلاق وابن واثنان وهكذا ثم نقرأ ما قاله ابن هشام في ذلك قال رحمه الله فصل همزة اسم بكسر وظم يعني ان - 01:25:59
اسم همزة وهمزة وصل واذا بدأت به جاز لك فيه الكسر وهو او اكثر اسم والظم وهو قليل اسم ثم قال واستن وهو اسم لمؤخرة الانسان ذكرا كان او انثى - 01:26:26
وقد تطلق على فتحة الشرج يقال سقط على استحي يعني على مؤخرته وقال عنترة احولي تنفض الستك مذرويها لتقتلني فها انا ذا عمارة واطلاق الناس هذه الكلمة على فرج المرأة - 01:26:49
من العامية وليس معناها في اللغة ثم قال ابن هشام وابن وابن من وابن وابنة ابن بمعنى ابن والميم زائدة ولابنه مؤنث ابن هذا واضح ثم قال ابن هشام وامرئ وامرأة وتثنيتهن - 01:27:09
التثنية يعني يقال فيه مرأة امرأتين وفي امرئ امرئين ولا داعي لقوله وتهنئتهن لان المثنى له حكم المفرد في كل ذلك في ابن ابنان وفي اسم اسمان وهكذا فهذا هو الاصل - 01:27:37
ثم قال ابن هشام واثنين واثنتين فذكر الى الان تسعة اسماء من الاسماء السماعية. همزاتها وصل ثم قال والغلام اي همزة ال من الحروف همزة وصل ثم قال ويل الله في القسم - 01:28:04
هذا هو الاسم العاشر من الاسماء السماعية العشرة التي همزات وهمزات وصل ثم قال بفتحها يعني ان ايمن الله تكون فتح الهمزة عند الابتداء ايمن الله ثم قال او بكسر في ايمن - 01:28:29
يعني لك في ايمن الفتح والكسر ايمن الله وايمن الله ثم قال همزة وصل لانه قال في البداية همزة اسم واستن وابن الى اخره همزة وصل هذا الخبر همزة وصل خبر عن قوله في اول الفصل همزة اسم - 01:29:01
ثم قال اي تثبت ابتداء وتحذف وصلا عرف همزة الوصل ثم قال وكذا همزة الماضي المتجاوز اربعة احرف كاستخرج وامره ومصدره. يعني من مواضع همزة الوصل ماضي آآ آآ غير الثلاثي - 01:29:27
يعني ماضي غير الثلاثي والرباعي ما تجاوز الاربعة يعني ماضي الخماسي والسداسي ماضي الخماسي والسداسي والامر منهما والمصدر منهما ثم قال وامر الثلاثي تقتل وغزو وغزوي تقتل واغزوا واغزي بضمهن - 01:29:55
بضمهن يعني ان همزة الوصل اقتل واغزي واغزوا بالظم لان الثالث مضموم اما الثالث في اقتل فواضح انه مضموم. فهمزة الوصل مضمومة وكذلك في اغزو يا محمد الثالث مضموم والثالث اغزي هند - 01:30:27
مظمون في الاصل لانه من غزا يغزو وانما كسر بسبب ياء المخاطبة والحكم للاصل ولهذا لو ابتدأت تقول اغزي هند ثم قال واضرب وامشوا واذهب بكسر كالبواقي يعني ان الامر - 01:30:59

من الثلاثي اذا كان ثالثه عينه مفتوحا او مكسورا فان همزة الوصل تكون مكسورة فمن ظرب يظرب نقول اظرب لان الثالث مكسور ومن ذهب يذهب نقول اذهب لان الثالث مفتوح - 01:31:28

ومن مشى يمشي نقول امشي يا محمد لان الثالث مكسور واذا اسندنا مشى يمشي الى واو الجماعة نقول امشوا يا رجال فالثالث مضموم او مكسور مظمون في اللفظ ولكنه مكسور - 01:31:58

في الاصل فنأخذ بالاصل وهذا ما لخصناه من قبل فقلنا ان همزة الوصل تكون فئة من الحروف وتكون في الامر من الثلاثي وتكون في الماضي والامر والمصدر من الخماسي والسداسي وتكون في عشرة اسماء سماعية - 01:32:20

واما حركتها فانها تحرك بالفتح مع وتحرك بالكسر والظم في اسم وتحرك بالفتح والكسر في ايمن وتحرك بالظم اذا كان ثالثه مظموما مظلوما باللفظ والاصل او في الاصل فقط ويكون مكسورا فيما سوى - 01:32:51

ذلك فهذا ما تيسر في شرح هذا الكتاب الجليل قطر الندى وبل الصدى لابن هشام عليه رحمة الله ونسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجعل هذا الشهر شرحا مفيدا ونافعا ومباركا. وان ينفعنا به في الدنيا والاخرة. من شرحه - 01:33:19

وحضره واستمع اليه وانتفع به ان ربي سميع قريب مجيب والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:33:46